

أصول الإنتاج الفني

تقدم

مسرحية

الزعيم نصور

إخراج / سالم المنصوري

تأليف / ذكريات الباكر

كحل مسرحي بسيط / به هدايتهم وروايتهم ~~للشعوب~~
التي تعيش هدايتهم الحيوان / وهدت مجسده وهو
حالفين - شقة أحوال الآن
اللعبة التي بما سيجي الزوار لاستعادة الأحوال .

مسرحية

الزعيم نصور

المنظر : بيت نصور ، يدخل نصور ومعه شنطة بداخلها ملابس

النمر وفي يده قوطي رش صبغ.

مريم : نصور .. شنو اللي في يدك ؟ صبغ ؟

نصور : لا لا هذا قوطي .. قوطي .

مريم : لا يكون عودت على عادتك القديمة .. تشخبط على

لطوف.. ترى أبوي ان عرف بيطقك طق

نصور : لا لا .. بس رسمت سيارة تمشي على تايرين

مريم : زين بتشوف لاجا الوالد .. وبعدين شلي أخرك يا نصور؟

نصور: كان عندي بروفه على المسرحية

مريم : ياخوفي نروح أنشوفك في المسرحية مأخذ دور

كومبارس مثل كل مرة

نصور : ها المرة غير عن كل مره.. المخرج عطاني دور البطولة

مريم : اللي يسمعك يقول بتمثل دور صلاح الدين الأيوبي ولا عنتره

نصور : أهمة عطوني دور صلاح الدين بس انا اللي رفضت.

مريم : أيش يطلع ذي الدور المهم .

نصور : أخوج ماخذ دور النمر .. زعيم الغابة

مريم : يعني بتمثل دور حيوان .

نصور : مريوم دور البطولة .

مريم : شكلك مب مال النمر

نصور : عيل شكلي شكل وشو

مريم : يعني شكلك .. قطو

نصور : تطنزين علي .

مريم : تبي الصبح أنا مب مقتتعة انك تكون النمر .

نصور : يا أختي العزيزة .. يوم بلبس ثياب النمر بصير صبح

النمر هذي الشنطة فيها ملابس النمر ، وبعد ما أتغدى

بوريج اشلون بكون النمر ، وفي شي مهم اختي اليوم

بيوون الربع عندي البيت عشان بنسوي بروفة وأبيع

تبيضيين ويهي .

مريم : أمر تدلل .

نصور : أختي تسوين لنا شاي .

(يدخل الأب وهو في حالة ضيق واضطراب وزعل)

بونصور : نصور وينه وين راح نصور .. تعال تعال أكيد انت اللي

مشخبط على الطوفة شخابيط .

نصور : ييه هذي رسمة مب شخابيط

بونصور : انا اللي باشخبط ويهك .

نصور : ييه انا اسف .. خلاص ماعيدها

بونصور : ان عدتها مرة ثانية باطقتك طق .. انت ماتدري انه عيب

الواحد يشخبط على لطوف او على المناظر العامة ..

ذكريني يا مريم العصر اجيب الصباغ يصبغ الطوفة مثل

ماكانت .

نصور : أنا أسف ماعيدها وهذا راسك أبوسه .. ييه مادامك

سامحتني لا تنسى باكر الساعة سبعة المساء لازم تكون

إنّ وأختي في المسرح عشان تشوفون مسرحيتي اللي لا

صارت ولا استوت .

بونصور : وخر عني .. أنا مب صاحي .. مب مفكر فيك

وبمسرحيتك بعد ويوز عن خرابيطك هذي .. خلني بهمي

مريم : اشفيك يبه عسى ما شر .

بونصور : الفلوس .. اللي دفعتها للتاجر عشان المشروع يجيب

فيها أغراض راحت.

نصور : أي فلوس واي مشروع يبه .

بونصور : مشروع المحلات .. مجمع فيه ملابس أطفال ولعب

وحلويات .

نصور : وبعدين يبه شللي صار .

بونصور : اليوم كان معطيني موعد استلم فيه الأغراض، رحت

عشان استلمها .. قال لي الفلوس اللي أنا وغيري من

التجار دفعناها له راحت منه

مريم : اشلون .. راحت منه

بونصور : يقول .. وهو مسافر واحد .. باق الشنطة منه اللي فيها كل

الفلوس .

نصور : وانت صدقت هذي السالفة .. لازم يرد لك فلوسك .

بونصور: قال لي من وين أعطيك فلوسك .

مريم : الحين تروح تشتكي عليه .

بونصور: ما عندي دليل انه ماخذ مني فلوس يابنتي .

نصور : ييه .. ماكتبت ورقة وياه .

بونصور: هذي غلطتي يا ولدي .. آنا وثقت فيه وعطيته الفلوس.

نصور : هذي نصاب يا ييه ومخادع وقص عليك وعلى غيرك .

مريم : ما حد شافك وانت تعطيه الفلوس .

بونصور: لا .. ما في شهود يا بنتي.

نصور : وين مكان هالريال الجذاب .. ييه .

مريم : وايش بتسوي .. انت .

نصور : بروح وأقول له عطنا فلوسنا .. وخل عنك سوافك

بونصور: ما في فايده يا ولدي .. هذي غلطتي .. آنا تعاملت مع

ريال جذاب وطماع .

نصور : وين مكان هالريال ييه .

بونصور: في أول عمارة بنهاية طريق بيتنا .

نصور : اشقلت اسمه ييه .

بونصور: اسمه لملوم للتجارة والمقاولات .

نصور : (يرن مسج الهاتف بنغمه.. يقرأ نصور المسج)

خبر عاجل.. منذ ساعة تمكن النمر من الهروب من حديقة

الحيوان مما أثار الخوف والهلع في المنطقة السكنية

المجاورة للحديقة ويجب اتخاذ الحذر والحرص التام

وإغلاق أبواب ونوافذ منازلكم ، ومنع خروج الأطفال

للطرق العامة حرصاً على سلامتهم .

(موسيقى توتر)

نصور : أنا خايف على ربعي اشلون بيوصلون بيتنا .

بونصور: انت واقف تفكر بربعك ..مب خايف من النمر المنحاش

يدش علينا ..خلنا نصك الدرايش والأبواب..ولا أقول لك

روح الحين سكر الباب بالسلاسل .

نصور : بيه ما أقدر.

مريم : مسوي روحك النمر .

نصور : أي النمر ..النمر خرطي ..تري أنا بدش غرفتي ومحد يطق

علي الباب،وخلي عبدالقادر يسكر الباب العود.

بونصور: (ينادي الناطور)عبد القادر..هذا أكيد يالس عند التلفزيون

في غرفته وما يسمع.

صوت عبدالقادر(الناطور) من الخارج: شنو يبي بابا .

بونصور: وينك انت .

صوت عبدالقادر: أنا هني .. فوق طوفه .

بونصور: تعال بس تعال

عبد القادر: (يدخل مسرعاً) نعم بابا

بونصور: وأيش طلعتك فوق الطوفه .

عبدالقادر: انت ما يطالع تلفزيون بابا.. ما يسمع خبر..انت في

نوم ..في واحد النمر يطلع بره حديقة مال حيوانات .

بونصور: انت روح بند باب عود مال بيت .

عبدالقادر: ليش ما يروح انت بابا..أنا واحد فقير مسكين.

مريم : أنا اللي بروح اسكر الباب .

بونصور: لا تروحين.. بيروح .. وهو ريالاً زين.. يلا يا عبد القادر

روح

عبد القادر: شاسوي بعد .. حاضر بابا (يخرج في تردد)

مريم : صوت مسج جوال مريم بنغمة.. يقف الأب مكانه تقرأ

(مريم المسج)

خبر عاجل: النمر يتجول الآن وسط المنطقة السكنية إغلاق أبواب

ونوافذ منازلكم وعدم خروج حرصاً على حياتكم

(موسيقى توتر)

مريم : نصور .. بند الدرايش ولا تبطل الباب .

نصور : (من الداخل) إنشاء الله يا مريم . (يخرج مرتدياً ملابس

(النمر)

مريم : (تهرب إلى الداخل في رعب وهلع شديد) لحقوا

علي..لحقوا علي.. النمر دش البيت

(نصور يزأر مقلداً صوت النمر.. ينتبه أبونصور فيرتعد خوفاً)

بونصور: لحقوا علي..لحقوا علي..وينك يا مريوم لحقي علي .

صوت مريم: أنا في كبت المطبخ .

بونصور : يا ناس.. لحقوا علي..يا عبدالقادر..نصور..دش النمر..

قايل لكم سكروا الباب العود .

صوت مريم : تعال .. تعال ييه دش الكبت اللي يمي .

نصور: ياالله ييه ليش ما تسمع كلام أختي دش الكبت دام انك خايف

بونصور: بسم الله الرحمن الرحيم.. الله أكبر..النمر يتحجى ويأي

نصور : يايبه .. الله يهداك.. أنا ولدك نصور .

بونصور: نصور .. من ؟!

نصور : ولدك نصور ما تعرف صوتي أنا مب النمر الحقيقي..

هذي ملابس النمر حق المسرحية مالتي .

بونصور: صج .. صج والله ..انت مب النمر حقيقي .

نصور : إي .. ييه .

بونصور: وشلون أصدق .

نصور : (يخلع ماسك النمر) طالع أنا نصور ولدك .

بونصور: تعالي لاتخافين هذي أخوج نصور لابس ملابس النمر

حق مسرحيته .. خلوني اروا اشوف نشرة الإخبار في

التلفزيون (يذهب لداخل .. تدخل مريم وبيدها الملاس من

المطبخ)

مريم : تراك مصختها وايد .. انت ماتستحي على ويهك .. ليش

تخرعنا .. احنا مب ناقصين تخرع .

(يسمع صوت أصدقاء نصور من الخارج)

صوت أصدقاء نصور من الخارج: نصور .. نصور .. وينك

نصور .

نصور : ربعي اوصلوا .. أختي دشني داخل .. عشان ربعي وصلوا .

(يستقبل نصور ربعه)

نصور : اشلون وصلتوا .. ما سمعتوا بسالفة النمر المنحاش .

ممثل ١ : واحنا في الطريق .. سمعنا الناس يقولون ان في النمر

منحاش من حديقة الحيوان .

ممثل ٢: أنا مفكر ان الناس شافوك بملابس النمر وصدقوا

انك صج النمر وخافوا منك ..أتاري السالفة غير جدي

وان في النمر صجي شارد من حديقة الحيوان .

ممثل ١: أنا خايف ..النمر يدش علينا ويأكلنا .

نصور : أنا أبيكم تلبسون ملابس المسرحية الحين عندنا مهمة

عاجلة وإنسان

ممثل ١: ييه احنا ما صدقنا نوصل بيتكم .

نصور : لاتخافون المهم..هاتوا ملابسكم الحين..وأنا بقول لكم

شنسوي بعدين

(صوت مسج ممثل ١)

خبر عاجل .. تمكنت قوات الأمن محاصرة النمر ولكن ندعوكم

للحيطة والحذر والبقاء في مساكنكم .

نصور : حلو .. احنا جاهزين .

الجميع: وشو تقصد جاهزين .

نصور : تعالوا وياي .

ممثل ١: انت ما سمعت اللي قرите عليك من المسج .. ممنوع الخروج

نصور : يقولون محاصر يعني بيصيدونه.

ممثل ٢: أنا أبي أعرف شبنسوي وياك .

نصور : بتعرفون بعد شوي .. تعالوا معاي .

(يخرج الجميع ويسمع صوت عبد القادر الناطور من الخارج)

صوت عبد القادر الناطور من الخارج : بابا..بابا..مريوم ..نصور

هذا كلش حيوان مال حديقة حيوان في داخل بيت.. تعال .. بسرعة

إِظلام

المظر : مسرح خال

يرى نصور وأصدقائه يسرون وهم يغنون ويرقصون في شكل
استعراض، بينما نسمع في الخلفية ص بونصور ومريم وعبد القادر
وهم ينادون على نصور خوفًا عليه وعلى أصدقائه.

يدخل رجل ضرير ومعه ابنه ماسكًا بيده

الابن : يا الله يبه اركض شوي.. ترى يقولون النمر في الفريج.

الأب : شوي.. شوي علي ما أقدر أركض يا ولدي

الابن : شنسوي الحين لظهر النمر.

الأب : خايف يا عبيد.

الابن : ما خاف يبه.. بس امشي شوي أسرع.

الأب : أحس انك ترتجف ، ايش بلاك. (يظهر نصور وربعه

في ملابس الحيوانات)

الابن : (مأخوذًا) يبه

الاب : واحطبه.. ايش بلاك.

الابن : أنا أشوف .. أشوف (برعب وخوف).

الأب : شت شوف .

الابن : النمر .. النمر جدامنا . (يهرب) .

الأب : عبيد .. عبيدو .. انت وين (يحرك العصا يميناً وشمالاً) وين

رحت أنا أبوك .. وينك .. لا تهدني يا ولدي .

(يتقدم نصور أخذاً بيد الضير)

نصور : آه يا النذل هديت أبوك وقت الشدة .

الأب : انت مين ؟!

نصور : أنا من عيال الفريج .. ييه لا تخاف .

الأب : صج النمر هني .

نصور : لا ييه .. انت وين رايح .

الأب : بروح المسجد .. أصلي .. ودعي ربي انهم يمسون بالنمر

نصور : أنا بوصلك ييه المسجد .

الجميع : واحنا وياك ييه .. كلنا وياك .. لا تخاف .

الأب : بس وين ولدي .. وين راح .

نصور : شرد

(يخرجون بالرجل)

(يدخل نصور وأصدقاؤه يتوقفون وينظر نصور ويشير إلى يمين

المسرح)

نصور : هذا بيت التاجر لملوم اللي ساكن فيه .

ممثّل ١ : بس .. لو تعلمنا شالسالفه .

نصور : بتعرفون انشاء الله..بس خليكم وياي واسمعوا كلامي

ممثّل ٢ : ايش تبينا نسوي الحين .

تفتح الإضاءة على التاجر لملوم وهو في حالة ارتباك وخوف وفزع

لملوم : اقولك خلاص روح .. انا معطيك إجازة اليوم .

الخادم : انا اقدر أروح البيت أخاف من النمر يأكلني .

لملوم : خلاص النمر مسكوه .. انت ما سمعت المسج شيقول..يقول

انه محاصر.. وبيمسكونه .

الخادم : يه بس ما قالوا انهم مسكوه

لملوم : (مخاطباً نفسه شاسوي معاه الحين) اسمع روح هات لي

جلاص شاي من مسيعيد .. يقولون هناك فيه هندي يسوي

أنا بطلع واللي يصير يصير (يسمع زئير النمر)، شالمصيبة
 النمر واقف بره.. وين أروح أخاف أشرد بالفلوس يدش علي
 النمر بس لازم انحاش بالفلوس قبل لايجون أصحابها اللي قصيت
 عليهم ويخذونها مني ترى أنا بطلع واللي يصير يصير (يسمع
 زئير النمر) شالمصيبة هاذي النمر واقف على الباب أنا بخش
 الفلوس في ها لخيشة واخشها في التجوري .. ومحد يقدر يفتح
 التجوري الا أنا وبس .. وبسكر الدرايش عدل .

(يضع أغراض خلف الباب يفكر)

لملوم : أنا أقول خلي خيشة الفلوس تكون وياي أحسن، ولي حصلت
 فرصة بنحاش فيها .

(بينما التاجر لملوم يفتح التجوري فجأة يقفز نصور من الدريشة إلى
 وسط الغرفة وهو في ملابس النمر ومعه أصدقاءه)

لملوم : لحقوا علي .. النمر عندي .. محي الدين .. شرنجل .. لحقوا
 علي يا ناس .. الحقوا علي .. النمر بياكلني

نصور: (يتجه نحو التاجر لملوم وهو ماسك بخيشة الفلوس ويدور

داخل غرفة المكتب)

لملوم : شاسوي ياربي ..شاسوي الحين أنا ماقدر على هاذول

(يخاطب النمر) خلك بعيد.. أنا ريال مسكين ضعيف وكلي

عظم ما فيني لحم تاكله حتى طالع (يكشف عن ساقه)

نصور : وقف مكانك .. انت منو .

لملوم : أنا لملوم للتجارة والمقاولات .

نصور : هاذي اللي أنا أبيه .

لملوم : سبحانك ربي.. النمر يتكلم.. النمر يتكلم.. الحقوا علي

نصور : لا تخاف .

لملوم : (يقول لنفسه حيوانات تتحجى).. دام انك تتكلم مثلنا

خلنا نتفاهم أنا ريال شبيه وما أقدر عليكم .. أرجوكم لا

تذبحوني واخلوني أروح .

نصور: لا تروح .. (يشير لخيشة الفلوس) شنهو هذي ؟

لملوم : هذي خيشة .

نصور : شنهو داخلها .

لملوم : هذه داخلها أغراضى .. ثيابى ، نعالي ، عقالي ، وخردة فلوس

نصور : افتح الخيشة .

لملوم : ليش ؟

نصور : من غير ليش (يقوم لملوم بفتح الخيشة)

نصور : طلع كل شي فيها .

نصور : شنو هاذي .

لملوم : هاذي أوراق .

نصور : أوراق شنو .

لملوم : أوراق .

نصور : هاذي فلوس .

لملوم : سبحانك ربي .. تعرف الفلوس .

نصور : أعرف كل شي يا كذاب .

ممثل ١ : من وين حصلت على الفلوس .

لملوم : هذي فلوسي من كدي وحلالي .

- ممثل ٢: كل هذي حلالك .
- نصور : يعني.. محد باق منك فلوسك وانت مسافر .
- لملوم : شتقول انت .
- نصور : اقول اللي انت تقوله للناس .. اللي بقت فلوسهم وحلالهم وقصيت عليهم.
- لملوم : باعترف بكل شيء .
- ممثل ١: قول اعترف.
- لملوم : انا بقول لكم الصبح بس ابيكم تهدوني وتخلوني انحاش .
- نصور : تنحاش !
- لملوم : الشيطان قص علي وخلاني اقص على بعض الناس
- الطيبين الي اوثقوا فيني وعطوني فلوسهم عشان اجيب لهم
- إغراض حق محلاتهم ويوم يودت فلوسهم .. الطمع دش
- قلبي وفكرت أضرب على الفلوس واقص عليهم واخذ.
- الفلوس حقي بروحي

نصور : خدعتهم يعني ؟

لملوم : قصيت عليهم وقلت لهم ان فلوسهم ضاعت.

نصور : وشلون ضاعت .

لملوم : ناس سرقوها مني .

ممثل ١ : يعني أنت خائن الأمانة

لملوم : برجع هاذي الفلوس لصحابها .. بس خلوني انحاش

نصور : وين فلوس ابو نصور

لملوم : خذ. هذي فلوس ابو نصور.. بس شلون عرفت ان هذي فلوس

ابو نصور .. وشلون عرفت كل شيء ؟

ممثل ١ : يرن مسج الجوال بنغمة من الأغاني يقرأ المسج بصوت

عالي (خبر عاجل .. تمكنت قوات الأمن والقناصين من

اصطياد النمر الهارب بعد محاصرته وتخليده .. ولم يصب

احد بأذى وقد أعيد النمر إلى حديقة

(موسيقى مرحة)

لملوم : مسكو النمر ؟ عيل انت مين (مشيرا الى نصور)

نصور : انا نصور ولد ابو نصور اللي قصيت عليه وبقت فلوسه

لملوم : وهذول من ؟

الجميع : حناربه المخلصين له والأوفياء

بونصور: (صوت ابونصور من الخارج يدخل مع مريم) نصور ..

للحديقة نصور وينك خلاص ياولدي الحمد لله امسكو

النمر وردوه

نصور : واحنا يودنا الحرامي .. وهذي فلوسك يايبه

مريم : حبل الكذب قصير .. وهذا انت طحت في شر اعمالك

بونصور : بارك الله فيك ياولدي .. وانا بنفسك بسافر واشتري

ملابس والعاب للمحل الخاص بالاطفال .. وبسوي

تنزيلات .. انا الحين اقدر قول ان ولدي النمر وزعيم بعد

.. وباكر انا واختك بنحضر مسرحيتك

نهاية المسرحية